

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة

كلمة سورة :

له عدة معاني :

١. السورة : مصدر سَارَ يسُور سيرا و سورة المعنى السير
 ٢. السورة اسم للبناء : ما طال من البناء إلى جهة السماء قال تعالى : يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بُابٌ بِأَطْنِهُ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (الحديد : ١٣)
 ٣. السُّورَةُ المنزلة من البناء
 ٤. السُّورَةُ المنزلة الرفيعة الشرف ، يقول النابغة: ألم تر أن الله أعطاك سورة - ترى كل ملك دونها يتذبذب
 ٥. السُّورَةُ العلامة
 ٦. السُّورَةُ أثره وعلامته .
 ٧. السُّورَةُ من البرد أو الشراب أو الغضب وغير ذلك : شِدَّتُهُ وَجِدَّتُهُ وَهِيَاجُهُ .
 ٨. السُّورَةُ من الرجل أو السلطان وغيرهما : سَطُوْتُهُ .
- ويقال : فلان ذو سورة في الحرب : ذو نظرٍ سديد .
والجمع بسورٌ ، وسورٌ .

اصطلاحا : إن السورة هي مقطع من القرآن يشمل على أي ذوات فاتحة وخاتمة. ويحتوى القرآن على ١١٤ سورة أولها الفاتحة وآخرها الناس.

وقد تعني كلمة سورة المنزلة من البناء فاستخدمت للدلالة على أن سور القرآن مقطوعة عن الأخرى. ويمكن أن يكون أصل الكلمة «سورة»، بعد تخفيف الهمزة، ويرجع الكثير من المستشرقين أصل الكلمة للأرامية أو العبرية. وقد وردت كلمة «سورة» في القرآن في ثمانية مواضع:

- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة : ٢٣)
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (يونس : ٣٨)
- يَحْدِثُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَخْرِجُوا إِنِّي اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَحَدَّرُونَ (التوبة : ٦٤)
- وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَحْنُ مَعَ الْفَاعِلِينَ (التوبة : ٨٦)
- وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (التوبة : ١٢٤)

- وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (التوبة : ١٢٧)
- سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَصْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (النور : ١)
- وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ (محمد : ٢٠)

كلمة البقرة :

البَقْرَةُ: اسم جنس. البَقَرَةُ من الأَهلي والوحشي يكون للمذكر والمؤنث، وإنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس، والجمع البَقَرَاتُ.

سورة البقرة :

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

هي فواتح السور التي تكون على شكل حروف هجائية مفردة أو شبه مفردة.

عدد الحروف المقطعة:

جاءت الحروف المقطعة في فاتحة تسع وعشرين سورة (٢٩)، وهي:

١- {الم}: البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.

٢- {المص}: الأعراف.

٣- {الر}: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

٤- {المر}: الرعد.

٥- {كهيعص}: مريم.

٦- {طه}: طه.

٧- {طسم}: الشعراء، القصص.

٨- {طس}: النمل.

٩- {يس}: يس.

١٠- {ص}: ص.

١١- {حم}: غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

١٢- {حم، عسق}: الشورى.

١٣- {ق}: ق.

١٤- {ن}: القلم.

وكما أن الحروف المقطعة ظهرت في أوائل (٢٩) سورة من القرآن الكريم، فإن عدد الحروف الهجائية في اللغة العربية (٢٩) حرفاً -أيضاً- باعتبار الهمزة حرفاً مستقلاً.

وبالتأمل في عدد الحروف المقطعة بعد حذف المكرر منها نحصل على (١٤) حرفاً، وهي تمثل نصف عدد الحروف الهجائية العربية باعتبار الهمزة والألف حرفاً واحداً مستقلاً، وإنما أطلق النصف للدلالة على الكل من باب الإعجاز البلاغي. كما يُلاحظ بالتأمل -أيضاً- إن تعداد مجموعات الحروف المقطعة التي ذكرناها آنفاً (الم، المص، الر، ... الخ) تمثل هي الأخرى (١٤) مجموعة حرفية.

ومنهم من جمع الحروف المقطعة في قوله: صراط علي حق نمسكه، أو صح طريقك مع السنة، أو طرق سمعك النصيحة، أو سر حصين قطع كلامه، أو صن سراً يقطعك حملة، أو من حرص على بطنه كاسر، أو نص حكيم قاطع له سر، أو ألم يسطع نور حق كره.

قال العلامة الزمخشري: ثم إذا نظرت في هذه الأربعة عشر وجدتها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف، بيان ذلك أن ذلك أن فيها

من المهموسة نصفها: (الصاد، والكاف، والهاء، والسين، والحاء).

ومن المجهورة نصفها: (الألف، واللام، والميم، والراء، والعين، والطاء، والقاف، والياء، والنون).

ومن الشديدة نصفها: (الألف، والكاف، والطاء، والقاف).

ومن الرخوة نصفها: (اللام، والميم، والراء، والصاد، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والياء، والنون).

ومن المطبقة نصفها: (الصاد، والطاء).

ومن المنفتحة نصفها: (الألف، واللام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والقاف، والياء، والنون).

ومن المستعلية نصفها: (القاف، والصاد، والطاء).

ومن المنخفضة نصفها: (الألف، واللام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والياء، والعين، والسين، والحاء، والنون).

ومن حروف القلقة نصفها: (القاف، والطاء).

وتصنف الحروف المقطعة على أساس المباني إلى:

١- ذات الحرف الواحد: ص، ق، ن.

٢- ذات الحرفين: طه، طس، يس، حم.

٣- ذات الثلاثة أحرف: الم، الر، طسم.

٤- ذات الأربعة أحرف: المص، المر.

٥- ذات الخمسة أحرف: كهيعص، حم عسق.

ومن الحروف المقطعة ما تكرر في فواتح السور، فجاء على النحو الآتي:

- ١- ما افتتحت به سورة واحدة: المص، المر، كهيعص، طه، طس، يس، ص، حم عسق، ق، ن.
- ٢- ما افتتحت به سورتان: طسم.
- ٣- ما افتتحت به خمس سور: الر.
- ٤- ما افتتحت به ست سور: الم، حم.

وتسمى السور المفتحة بـ(طسم) و(طس): الطواسيم أو الطواسين ، وتسمى السور المفتحة بـ(حم): الحواميم. ويسمى بعض السور بالميمات، وبعضها الآخر بالرات.

طريقة قراءة الحروف المقطعة:

لا تُقرأ هذه الحروف كالأسماء مثل باقي الكلمات، بل تُقرأ واحدة واحدة بصورة متقطعة، ومن أجل ذلك سميت بالحروف المقطعة.
فننطق (الم) بهذه الكيفية: (ألف لأم ميّم)، وننطق (طسم) بهذه الكيفية: (طاء سين ميّم)، وهكذا بالنسبة للبقية، مع ملاحظة تسكين الأواخر باستمرار.

بعض القوائد في حروف المقطعات

مقدمة

كلنا يعلم أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة ، إلا أن هناك ٢٩ سورة من سور القرآن ، استهلكت بحروف مبهمه ، والحروف المستقلة لا معنى لها إذا انفردت بنفسها ، وهذا الأسلوب من الخطاب لم يسبق للعرب أن عرفوه ، على الرغم من فصاحتهم اللغوية ، والذي يثير الدهشة أن بقية السور أفتتحت بكلمات : تفيض معنى ، و طلاءً و معنى ، وحكم ، وفصاحة ، ودقة صنعة .

وقد اختلفت تلك السور بعدد حروف الإفتتاح ، فمنها سور افتتحت بحرف واحد ، و سور افتتحت بحرفين ، و سور افتتحت بثلاثة حروف ، وأخرى بأربعة حروف ، ونوع أخير بخمسة حروف ، كلها لا معنى لها في كلام العرب ، إلا أنها حروف من بقية حروف اللغة العربية وعددها ١٤ حرفاً ، أي نصف عدد حروف اللغة العربية ويغلب عليها قلة النقط ، وكثرة التكرار في مدار الألفاظ القرآنية .

وإليك كشف مختصر بهذه الحروف و سورها

السور التي استفتحت ببناء حرف واحد فقط

سورة القلم	والقلم وما يسطرون	• ن
سورة ق	والقرءان المجيد	• ق
سورة ص	والقرءان ذي الذكر	• ص

السور التي استفتحت ببناء حرفين فقط

سورة طه	ما انزلنا عليك القرآن لتشقى	• طه
سورة يس	والقرآن الحكيم	• يس
سورة النمل	تلك آيات القرآن وكتاب مبين	• طس
سورة غافر	تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم	• حم
سورة فصلت	تنزيل من الرحمن الرحيم	• حم
سورة الزخرف	والكتاب المبين	• حم
سورة الدخان	انا انزلناه في ليلة مباركة	• حم
سورة الجاثية	تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	• حم
سورة الاحقاف	تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	• حم

السور التي استفتحت ببناء ثلاثة حروف

سورة البقرة	ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين	• الم
سورة آل عمران	الله لا إله إلا هو الحي القيوم	• الم
سورة العنكبوت	احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا	• الم
سورة الروم	غلبت الروم في أدنى الأرض	• الم
سورة السجده	تنزيل الكتاب لا ريب فيه	• الم
سورة يونس	تلك آيات الكتاب الحكيم	• الر
سورة هود	كتاب أحكمت آياته ثم فصلت	• الر
سورة ابراهيم	كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من	• الر
سورة يوسف	تلك آيات الكتاب المبين	• الر
سورة الحجر	تلك آيات الكتاب وقرآن مبين	• الر
سورة لقمان	تلك آيات الكتاب الحكيم	• الر
سورة الشعراء	تلك آيات الكتاب المبين	• طسم
سورة القصص	تلك آيات الكتاب المبين	• طسم

السور التي استفتحت ببناء أربعة حروف

• المص	كتاب أنزل اليك فلا يكن في صدرك	سورة الأعراف
• المر	تلك آيات الكتاب والذي أنزل اليك	سورة الرعد

السور التي استفتحت ببناء خمسة حروف

• كهيعص	ذكر رحمت ربك عبده زكريا	سورة مريم
• حم عسق	كذلك يوحى اليك والى الذين	سورة الشورى

تلك الحروف جمعها علماء السلف في

نص * حكيم * قاطع * له * سر

١٤ حرفا من غير تكرار

بعد هذا السرد نلاحظ في هذه المجموعة من الآيات أن ثمة إشارة متماثلة **تكررت سبع مرات** ، والسباعيات في القرآن من المحاور التي تخفي خلفها إشارات حكيمة : كسبع بقرات ، وسبع سنبلات ، وسبع أراضي ، وهي كثيرة في الكتاب.

الر	تلك آيات الكتاب	الحكيم	سورة يونس ١
الر	تلك آيات الكتاب	المبين	سورة يوسف ٢
الر	تلك آيات الكتاب	وقرءان مبين	سورة الحجر ٣
المر	تلك آيات الكتاب	والذي أنزل اليك	سورة الرعد ٤
الم	تلك آيات الكتاب	الحكيم	سورة لقمان ٥
طسم	تلك آيات الكتاب	المبين	سورة الشعراء ٦
طسم	تلك آيات الكتاب	المبين	سورة القصص ٧

(وهذه هي القرينة على أنها للتحدي)

قبل أن ندخل في بحث الآتي ، نذكر أن علماء اللغة العربية قد إصطلحوا على ترتيب الحروف ، ترتيباً مناسباً كما سنراه في الجدول أدناه ، من أجل التسهيل والتبسيط .

ع	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

و علماء اللغة قسموا هذه الحروف في ثلاث مجموعات من حيث كثرة و قلة الاستعمال

الحروف الجامدة: هي الحروف التي إستقلت بشكلها في أبجدية اللغة العربية كحرف الواو وحرف الكاف وحرف الهاء وحرف الألف .

الحروف الرخوة : هي الحروف التي نسخت منها حروف تشبهها في الشكل (أو الرسم) كحرف الصاد وحرف السين وحرف العين والقاف الى آخر الحروف المنقطة ، فجميعها حروف منسوخة .

الحروف المنسوخة : هي الحروف التي نسخ رسمها من الحروف الرخوة كحرف الخاء

- مجموعة الحروف الجامدة
- مجموعة الحروف الرخوة
- مجموعة الحروف المنسوخة

كمايلي :

•	ع	ل	م	ك	هـ	•	و	•	ي	
•	ن	ح	س	ص	ط	ع	•	د	ر	ق
•	ب	ج	ش	ض	ظ	غ	•	ذ	ز	ف
	ت	خ								
	ث									

و كما تعرفون أن العربية كانت تكتب بدون الحركات و النقاط فأساس الحروف كانت ١٦ حرفاً فقط ثم لصون اللغة العربية من العجمية أضافوا النقاط ثم الحركات فجاءت المجموعة الثالثة الحروف المنسوخة فلهدأ لم تكن في عهد الرسول عليه الصلاة و السلام تكتب العربية إلا من المجموعتين الأوليين، حيث كانت اللغة العربية تكتب بـ ١٦ حرفاً فقط.

وبحسب التقسيم السابق : ندرك أن الوحي إتخذ مجموعة الحروف الأولى ، ومجموعة الحروف الثانية كفواتح للسور (**وترك حرف الواو** و **حرف الدال** **لحكمة لا يعلمها إلا هو**) وسكت عن حروف المجموعة الثالثة .

و من خلال هذا الأستنباط ندرك أن الحروف الجامدة والحروف الرخوة ، هي الحروف الأساسية في كتابات العرب القدماء ، **والأكثر استعمالاً في جذور لغتنا** ، إنشقت منها الحروف المنقطة ، لصون اللسان العربي من العجمة مع بداية إنتشار الإسلام في المجتمعات ألتى لا تحسن اللغة العربية ، في بداية عصر التدوين .

ومما يزيد من إعجاز هذه الحروف وتحدي الباري جل شأنه للعرب؛ إنه ثبت أن هذه الحروف التي تفتتح بها سورة معينة، تكون هي الغالبة على باقي الحروف في الكلمات، ففي سورة (ق) -على سبيل المثال- نجد أن حرف القاف هو الأكثر إحصائياً بين سائر الحروف في الكلمات، كما السورة تطرق موضوعات مبنية على حرف القاف، مثل: (ذكر القرآن، ذكر الخلق، ذكر الرقيب، ذكر القتل، ذكر المتقين، ذكر تشقق الأرض، ذكر الرزق ...الخ). كما يرى الزركشي أن كل معاني السورة مناسب لما في حرف القاف من الشدة والجهر والقلقلة والانفتاح بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي. البرهان في علوم القرآن، ج ١، ص ٢٥٨.

آراء السلف في هذه الحروف :

يذهب فريق كبير من عظماء المفسرين وعلماء القرآن إلى أن هذه الحروف علماً استأثر الله به واختصه لذاته، كما قال تعالى : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (آل عمران : ٧)

آراء أخرى : في معنى الحروف المقطعة عدة آراء أخرى فيها نظر، ومنها:

١- إنها جاءت لإثارة انتباه المشركين وجعلهم يستمعون إلى القرآن بإنصات وإصغاء. ويرد عليه بأن ذلك يستوجب إثارة الانتباه في كافة سور القرآن وليس بعضها، وكذلك في فواتح خطب وأحاديث الرسول الأعظم (صلى الله عليه و سلم).

٢- إن جمع حساب كل حرف من هذه الحروف بعد حذف المكرر منها يُمكن من معرفة مدة بقاء هذه الأمة واستخلاص أزمان الحوادث والفتن والملاحم، وذلك عن طريق حساب الجمل الأبجدية (أبجد هوز) بما يقابلها من أرقام، أو ما يعرف باسم حساب (أبي جاد). ويرد عليه بأن هذا تكلف من جهة القرآن، كما أنهم حسبوا مدة بقاء هذه الأمة بـ(٦٩٣) عاماً، وقد تجاوزنا الآن ضعفها بكثير، وكيف يعلمون ذلك وقد خصَّ الله نفسه بأمور الغيب كهذه، فقال في خاتمة سورة لقمان: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [لقمان: ٣٤].

٣- إنها أسماء للسور التي افتتحت بها. ويرد عليه بأنها لو كانت أسماء للسور لاستوجب ذلك وجود مجموعة سور تحمل نفس الاسم، مما يعني وجود سورتين باسم (طسم)، وخمس سور باسم (الر)، وست سور باسم (الم)، وست سور أخرى باسم (حم)، وهذا مما لا يعقل.

٤- إنها أسماء للقرآن. ويرد عليه بأنه لم يصلنا من الروايات ما يشير إلى أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه و سلم) أو أحداً من الصحابة دعا إلى قراءة (الم) أو (حم) أو (طس) أو غيرها، وهو يقصد من ذلك الإشارة إلى القرآن بأكمله، بل على العكس تماماً، فإنه ترد أسماء ك(حم السجدة) للدلالة على سورة معينة لا أكثر.

٥- إن كل حرف من هذه الحروف يشير إلى اسم من أسماء الله الحسنى. ويرد عليه بوجود الاختلاف الكبير في تعيين أسماء الله التي تشير إليها هذه الحروف، فقالوا -مثلاً- في (كهيعص): إن الكاف تدل على الكافي، والهاء على الهادي، والياء على الحكيم، والعين على العليم، والصاد على الصادق. بينما قال آخرون بأن: الكاف تدل على الملك، والهاء على الله، والياء والعين على العزيز، والصاد على المصور. وقال فريق ثالث بأنها تدل على: الكبير، الهادي، الأمين، العزيز، الصادق. وهناك من الأقوال المختلفة غيرها مما يחדش في خبرها ودقته.

٦- إنها حروف لو أحسن الناس تأليفها لعلموا اسم الله الأعظم. ويرد عليه بما ثبت من كون اسم الله الأعظم ليس اسماً لفظياً، وتفصيل ذلك في مبحث (أسماء الله الحسنى).

٧- إنها أقسام أقسم الله بها على أنها من أسمائه أو أنها من الحروف المعجمية التي تألف منها القرآن. ويرد عليه بأن هذه الأقسام -إن صحت- لا تستوفي تمام شروط القسم وأركانه من ذكرٍ لأداة القسم والقاسم والمقسوم به والمقسوم عليه والغاية من القسم، وأن يرد بعدها قسم في بعض الأحيان لا يدل على كون هذه الحروف قسماً بحد ذاتها.

فأئـدة:

يقول العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي ما نصه: ثم إنك إن تدبرت بعض التدبر في هذه السور التي تشترك في الحروف المفتوح بها مثل الميمات والراءت و الطواسين و الحواميم وجدت في السور المشتركة في الحروف من تشابه المضامين وتناسب السياقات ما ليس بينها وبين غيرها من السور.

ويؤكد ذلك ما في مفتوح أغلبها من تقارب الألفاظ كما في مفتوح الحواميم من قوله: {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ} أو ما هو في معناه، وما في مفتوح الراءت من قوله: {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ} أو ما هو في معناه، ونظير ذلك واقع في مفتوح الطواسين، وما في مفتوح الميمات من نفي الريب عن الكتاب أو ما هو في معناه.

ويمكن أن يحس من ذلك أن بين هذه الحروف المقطعة وبين مضامين السور المفتوحة بها ارتباطاً خاصاً، ويؤيد ذلك ما نجد أن سورة الأعراف المصدرة بالمص في مضمونها كأنها جامعة بين مضامين الميمات وص، وكذلك سورة الرعد المصدرة بالمر في مضمونها كأنها جامعة بين مضامين الميمات والراءت [السيد محمد حسين الطباطبائي. الميزان في تفسير القرآن، ج ١٨، ص ٨-٩]

تصانيف في الحروف المقطعة:

من التصانيف التي ألفت في هذا الموضوع: (رسالة في أسرار الحروف التي في أوائل السور القرآنية) لابن سينا، (الحروف المقطعة في أوائل السور) لأبي سعيد الخادمي.